

Distr.: General
29 August 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية
الاحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

واصلت إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ارتكاب جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس. ففي ساعات الصباح الباكر اليوم (بتوقيت فلسطين)، دخلت الدبابات الإسرائيلية منطقة جنوب مدينة نابلس وأخذت في قصفها وإطلاق النار عليها عشوائيا. وقد قصفت الدبابات، دون سبب ظاهر، منزلا فلسطينيا، قتلت امرأة فلسطينية، هي رويدا عبد الله المهجين، واثنين من أطفالها وأحد أبناء عمومته. وأصيب أيضا خمسة آخرون من أفراد أسرتها إصابات خطيرة في هذا الاعتداء، بينهم صبي في الثالثة من عمره. إن هذه الأعمال غير القانونية والإجرامية الجارية تُرسخ فكرة أن قوات الاحتلال الإسرائيلية والحكومة الإسرائيلية تحاولان بالتأكيد نَسف أي محاولات لتهدئة الوضع وإيجاد مخرج من هذه الحالة المأساوية.

وإضافة إلى ذلك، كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلية مؤخرا ممارساتها غير القانونية والإجرامية في هدم المنازل، ولا سيما المنازل العائدة لأسر الفلسطينيين المزعوم ضلوعهم في أنشطة العنف، ففي الأسابيع الأخيرة، دُمّر ما يزيد على اثني عشر منزلا مما أدى إلى حرمان العديد من الفلسطينيين من المأوى. وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية أيضا ارتكاب العديد من الأعمال غير القانونية والإجرامية الأخرى، ومنها تنفيذ إعدامات لفلسطينيين خارج الإطار القضائي، والاستمرار في استخدام المدنيين الفلسطينيين دروعا بشرية، والإغارة

على البيوت واختطاف عدد لا يحصى من الفلسطينيين واحتجازهم. ولا تنقطع هذه الأعمال غير القانونية والإجرامية، وتقوم قوات الاحتلال الإسرائيلية بارتكابها يوميا. وكما يتبين من القائمة المرفقة بالشهداء الذين سقطوا قتلى منذ رسالي الأخيرة إليكما، فإن فلسطينيين - رجالا ونساء وأطفالا - يُقتلون يوميا تقريبا على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية.

وترتكب جميع جرائم الحرب وانتهاكات القانون الإنساني الدولي المذكورة أعلاه بينما قوات الاحتلال الإسرائيلية تواصل إعادة احتلالها لمعظم المراكز السكانية الفلسطينية. وقد شملت إعادة الاحتلال فرض حصار عسكري صارم على المدن والبلدات، والقرى، ومخيمات اللاجئين الفلسطينية، كما شملت فرض حالات حظر التجول لفترات طويلة على السكان كافة. وفي الوقت نفسه، يستمر أيضا فرض الحصار العسكري الإسرائيلي على مقر رئيس السلطة الفلسطينية.

وفضلا عن ذلك، فإن هذا الحصار العسكري المستمر والتدمير الواسع النطاق الذي أوقعته قوات الاحتلال الإسرائيلية بالبنية التحتية الفلسطينية، ألحقا بصفوف الشعب الفلسطيني خرابا اجتماعيا - اقتصاديا متراميا، وأديا في الواقع إلى خنق الاقتصاد الفلسطيني. وفي هذا الصدد، قُدر مؤخرا أن ما يزيد على نصف السكان الفلسطينيين يعيشون حاليا تحت خط الفقر. وإضافة إلى اليأس من الحالة الاقتصادية - الاجتماعية والأزمة الإنسانية المتنامية، فإن الشعب الفلسطيني ما زال يخضع أيضا لضروب لا تنتهي من المضايقات، والإذلال، والمعاملة السيئة على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية.

والموضح أن السيد آرييل شارون وحكومته مصممان على عدم إيجاد حل لهذه الحالة المأساوية، وهما بدلا من ذلك مستمران في دعم تطبيق ممارسة القوة العسكرية الوحشية والقهر ضد الشعب الفلسطيني. والهدف من كل ذلك منع التوصل إلى أي تسوية سياسية تنطوي على انسحاب إسرائيل من الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس.

وينبغي على المجتمع الدولي أن يتحرك لإدانة الأعمال الإسرائيلية المذكورة أعلاه، لا سيما جرائم الحرب وإرهاب الدولة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وفي هذا الصدد، يقع على المجتمع الدولي أيضا واجب جوهري بإعمال القانون الإنساني الدولي وتقديم مقترفي هذه الجرائم إلى العدالة.

والحاقا برسائلي السابقة إليكم البالغ عددها ١٣٣ رسالة بشأن الأزمة المستمرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، المؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢، وهي (A/55/432-S/2000/921، و A/55/437-S/2000/930، و A/55/450-S/2000/957، و A/55/466-S/2000/971، و A/55/474-S/2000/984،

و A/55/490-S/2000/993 و A/ES-10/39-S/2000/1015 و A/ES-10/40-S/2000/1025 و
A/ES-10/42-S/2000/1068 و A/ES-10/43-S/2000/1078 و A/ES-10/44-S/2000/1093 و
A/ES-10/45-S/2000/1104 و A/ES-10/46-S/2000/1107 و A/ES-10/47-S/2000/1116 و
A/ES-10/48-S/2000/1129 و A/ES-10/49-S/2000/1154 و A/ES-10/50-S/2000/1173 و
A/ES-10/51-S/2000/1185 و A/ES-10/52-S/2000/1206 و A/ES-10/53-S/2000/1247 و
A/ES-10/54-S/2001/7 و A/ES-10/55-S/2001/33 و A/ES-10/56-S/2001/50 و
A/ES-10/57-S/2001/101 و A/ES-10/58-S/2001/131 و A/ES-10/59-S/2001/156 و
A/ES-10/60-S/2001/175 و A/ES-10/61-S/2001/189 و A/ES-10/64-S/2001/209 و
A/ES-10/65-S/2001/226 و A/ES-10/66-S/2001/239 و A/ES-10/67-S/2001/255 و
A/ES-10/68-S/2001/284 و A/ES-10/69-S/2001/295 و A/ES-10/70-S/2001/304 و
A/ES-10/71-S/2001/314 و A/ES-10/72-S/2001/332 و A/ES-10/75-S/2001/352 و
A/ES-10/76-S/2001/372 و A/ES-10/79-S/2001/418 و A/ES-10/80-S/2001/432 و
A/ES-10/81-S/2001/447 و A/ES-10/82-S/2001/463 و A/ES-10/83-S/2001/471 و
A/ES-10/84-S/2001/479 و A/ES-10/85-S/2001/486 و A/ES-10/86-S/2001/496 و
A/ES-10/87-S/2001/504 و A/ES-10/88-S/2001/508 و A/ES-10/89-S/2001/544 و
A/ES-10/90-S/2001/586 و A/ES-10/91-S/2001/605 و A/ES-10/92-S/2001/629 و
A/ES-10/93-S/2001/657 و A/ES-10/94-S/2001/669 و A/ES-10/95-S/2001/686 و
A/ES-10/96-S/2001/697 و A/ES-10/97-S/2001/708 و A/ES-10/98-S/2001/717 و
A/ES-10/99-S/2001/742 و A/ES-10/100-S/2001/754 و A/ES-10/101-S/2001/783 و
A/ES-10/102-S/2001/785 و A/ES-10/103-S/2001/798 و A/ES-10/104-S/2001/812 و
A/ES-10/105-S/2001/814 و A/ES-10/107-S/2001/821 و A/ES-10/108-S/2001/826 و
A/ES-10/111-S/2001/880 و A/ES-10/112-S/2001/918 و A/ES-10/114-S/2001/928 و
A/ES-10/115-S/2001/932 و A/ES-10/116-S/2001/941 و A/ES-10/117-S/2001/971 و
A/ES-10/118-S/2001/989 و A/ES-10/119-S/2001/991 و A/ES-10/121-S/2001/1007 و
A/ES-10/122-S/2001/1024 و A/ES-10/123-S/2001/1036 و A/ES-10/124-S/2001/1084 و
A/ES-10/125-S/2001/1092 و A/ES-10/126-S/2001/1118 و A/ES-10/128-S/2001/1149 و
A/ES-10/129-S/2001/1166 و A/ES-10/133-S/2001/1239 و A/ES-10/134-S/2001/1261 و
A/ES-10/136-S/2002/18 و A/ES-10/137-S/2002/39 و A/ES-10/138-S/2002/48 و
A/ES-10/139-S/2002/58 و A/ES-10/140-S/2002/89 و A/ES-10/141-S/2002/95 و
A/ES-10/142-S/2002/102 و A/ES-10/143-S/2002/121 و A/ES-10/144-S/2002/142 و
A/ES-10/145-S/2002/146 و A/ES-10/146-S/2002/165 و A/ES-10/147-S/2002/175 و
A/ES-10/148-S/2002/182 و A/ES-10/149-S/2002/186 و A/ES-10/150-S/2002/214 و

و A/ES-10/151-S/2002/223، و A/ES-10/152-S/2002/232، و A/ES-10/154-S/2002/242،
و A/ES-10/155-S/2002/248، و A/ES-10/156-S/2002/249، و A/ES-10/157-S/2002/253،
و A/ES-10/158-S/2002/258، و A/ES-10/159-S/2002/281، و A/ES-10/160-S/2002/307،
و A/ES-10/161-S/2002/319، و A/ES-10/162-S/2002/330، و A/ES-10/163-S/2002/340،
و A/ES-10/164-S/2002/353، و A/ES-10/165-S/2002/356، و A/ES-10/166-S/2002/370،
و A/ES-10/167-S/2002/433، و A/ES-10/168-S/2002/474، و A/ES-10/169-S/2002/495،
و A/ES-10/173-S/2002/536، و A/ES-10/174-S/2002/555، و A/ES-10/175-S/2002/610،
و A/ES-10/176-S/2002/617، و A/ES-10/177-S/2002/641، و A/ES-10/178-S/2002/650،
و A/ES-10/179-S/2002/654، و A/ES-10/180-S/2002/686، و A/ES-10/181-S/2002/697،
و A/ES-10/182-S/2002/699، و A/ES-10/183-S/2002/717، و A/ES-10/184-S/2002/738،
و A/ES-10/185-S/2002/827، و A/ES-10/190-S/2002/891).

يؤسفني كل الأسف أن أبلغكم أن قوات الاحتلال الإسرائيلية، منذ تاريخ رسالتي
الأخيرة الموجهة إليكم، قتلت ما لا يقل عن ٤١ فلسطينياً آخر، بمن فيهم نساء وأطفال،
مما يرفع العدد الإجمالي للشهداء الفلسطينيين منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٧٧٢ ١
شخصاً. (ترد أسماء الشهداء الذين تم تحديد هويتهم حتى الآن في مرفق هذه الرسالة).

وأرجو أن تفضلوا بإجراء اللازم لتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من
وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول
الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة

السفير والمراقب الدائم لفلسطين

لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس* من الثلاثاء، ٦ آب/أغسطس إلى الخميس، ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢)

الثلاثاء، ٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - علي محمد أحمد العجوري
- ٢ - مراد سليمان زهدي مرشود

الأربعاء، ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - زياد محمود أحمد دعّاس
- ٢ - ماهر محمد دياب جزماوي (١٧ عاما)
- ٣ - محمد خميس سعادة قراني
- ٤ - محمود الشخبير
- ٥ - حسام أحمد نمر حمدان
- ٦ - رأفت عمر سعادة

الخميس، ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - عبد الرازق غويان

الجمعة، ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - إهاب بدر زائر
- ٢ - حسني علي جبر دميري

* يبلغ مجموع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية ١٧٧٢ شهيدا منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

السبت، ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - أحمد جهاد عبد الرحمن قرني
- ٢ - يوسف محمود محمد قنبيطه
- ٣ - خضر محمد الصيدي
- ٤ - محمد بكر المصري
- ٥ - عطية عايش أبو مغصب (١٣ عاما)

الاثنين، ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - غزال محمد حسن فريجات

الأربعاء، ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - نصر جرّار

الخميس، ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - نضال عبد الرؤوف محمود ضراغمه (١٨ عاما)
- ٢ - أيمن باسم فارس (٥ أعوام)

الجمعة، ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - إسلام وجيه ناصر (٩ أعوام)
- ٢ - مريم مطر

السبت، ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - أشرف محمد العواودي
- ٢ - علاء سالم أبو سعيد

الأحد، ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - عادل محمود رواجبه

الاثنين، ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - أمين محمد عبد الرؤوف أبو عوده (١٤ عاما)

الثلاثاء، ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - أيمن توفيق سالم زعرب (١٥ عاما)

- ٢ - عصام الجيوسي

- ٣ - محمد سعادات

الأربعاء، ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - عدنان النبريس

الخميس، ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - أمينة صائب إدريس

الجمعة، ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - مدحت اليازجي

- ٢ - وفي الرسوفي

الأحد، ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - محمد حاتم علوط

الثلاثاء، ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - جهاد موسى إبراهيم (٦ أعوام)

الأربعاء، ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٢

- ١ - محمد عبد الرحمن عموري

- ٢ - محمد عطية بركة

الخميس، ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢

١ - رويدا عبد الله المهجين

٢ - أشرف عثمان المهجين

٣ - نهاد عثمان المهجين

٤ - محمد سمير المهجين
